النفسية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وساير الغرائز

واما اضافة اما واحد او بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد

وكل منها حسي او عقلي واما متعدد كذلك او مختلف والحسي

طرفاه حسيان لا غير لامتناع ان يدرك بالحس من غير

الحسي والعقلي اعم لجواز ان يدرك بالعقل من

الحسي شي ولذلك تقال التشبيه بالوجه العقلي

اعم فان قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسي

ليس بكلي قلنا المراد ان افراده مدركة

بالحس الواحد الحسي كالحمرة والخفاء وطيب الرايحة

ولذة الطعم ولين الملمس فيما مر والعقلي كالعراء عن

الفايدة والجراة والهداية واستطابة النفس في تشبيه

وجود

وجود الشيء العديم النفع بعدمه والرجل الشجاع

بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلق كريم والمركب

الحسي فيما طرفاه مفردان كما في قوله

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى

كعنقود ملاحية حين نورا

من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض

المستديرة الصغار المقادير في المراى على الكيفية

المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه

مركبان كما في قول بشار كان مثار النقع فوق رؤسنا

واسيافنا ليل تهاوى كواكبه من الهيئة الحاصلة

من هوي اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)